

الدرس 5 / شرح صحيح البخاري / كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولوالديه وللحاضرين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الاعتصام بباب ما يكره من كثرة السؤال - 00:00:00
وتتكلف ما لا يعنيه. قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تساؤلكم. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ. حدثنا سعيد سمح ليكم المقرى
حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص - 00:00:20

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأله عن شيء ان لم يحرم فحرم من اجل مسأله. حدثنا
اسحاق اخبرنا عفان حدثنا وهيب. حدثنا موسى بن عقبة. سمعت ابا النضر يحدث عن - 00:00:44

عن بسرى بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم - 00:01:04
ننحن ليخرج اليهم فقال صلى الله عليه وسلم ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم
ما قدمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. حدثنا يوسف بن موسى - 00:01:24
حدثنا ام اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكتروا عليه المسألة غضب وقال سلوني - 00:01:48

فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال ابوك حداقة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما
رأى عمر رضي الله عنه ما بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غضب؟ قال انا نتوب الى الله عز - 00:02:05
وجل حدثنا موسى حدثنا عبد الملك عن مراد كاتب بن مغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة رضي الله عنهما كاكتب الي
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فكتب اليه - 00:02:25

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع - 00:02:41

ما اعطيتها ولا معطي مما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال كان
ينهى عن حقوق الامهات البنات ومنعا وهاط - 00:02:51

او منع وهاط حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند رسول الله كنا عند عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال نهينا عن التتكلف - 00:03:07

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عز زهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع مرور عين الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه محمود ايوه اليكم اعيده ذكرنا خاص عبد الرزاق عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس - 00:03:24

الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما فمن قال من احب ان يسأل فليسأل عنه
فوالله لا فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمتم في مقامي هذا قال انس فاكتئر الناس البكاء - 00:03:49

واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين اين مدخلني يا رسول الله؟ قال النار. فقال عبد الله بن حذافة. فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك حذافة ثم - [00:04:09](#)

من اكثر ان يقول سلوني سلوني. فبرك عمر على ركبتيه رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا - [00:04:26](#)

ب في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلن ترك يوم في الخير كالاليوم في الخير والشر. وحدثنا محمد ابن عبد الرحيم اخبرنا روح ابن عبادة حدثنا شعبة اخبرنا موسى اخربني موسى ابن انس قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا نبي الله من ابي؟ قال - [00:04:49](#)

قال ابوك فلان وزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء حدثنا الحسن ابن صباح حدثنا صلاح كذا الحسن بن صبح احسن الله اليكم حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابه شبابه حدثنا وارقى - [00:05:11](#)

عن عبد الله ابن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبرح الناس يتتساعون حتى يقولون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى ابن يونس عن - [00:05:32](#) عن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف بالمدينة وهو يتوكأ على عسير فمر بنفر من اليهود. فقال بعضهم سلوه عن - [00:05:53](#)

وقال بعضهم لا تسأله لا يسمع لا يسمعكم ما تكرهون. فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح وقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك. الحمد لله - [00:06:07](#) والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه. اراد البخاري بهذا الباب - [00:06:30](#)

ان يكف المسلم عن السؤال عما لا يعنيه وعما لا ينفعه ويقربه الى الله عز وجل فان السؤال الذي يقرب الى الله وينفع السائل ويزداد به علما ويزداد به قريبا ومعرفة - [00:06:46](#)

وديننا فان هذا يحمد سائله. ولذا يقال ان السؤال لا يخرج اما ان يسأل السائل لا ترجع الحالات اما ان يسأل السائل عن امر يحتاجه وينتفع به دينا ودنيا. فهذا سؤال محمود - [00:07:11](#)

يؤجر السائل فيه واما ان يسأل سؤالا ينتفع به غيره يظن ان السائل يجهل يظن ان هناك من يجهل هذا الحكم وهو يعلم فاراد ان يبينه للناس بالسؤال فيسأل عالما حتى ينتفع الناس بجوابه - [00:07:31](#)

فهذا ايضا من اه الامور التي يحمد فيها السؤال ومن ومن المقاصد التي يحسن اجرها السؤال ويعجر عليها السائل الحالة الثالثة ان يسأل ليتكلر سؤاله وليري مكانه فهذا من السؤال المنهي عنه. من السؤال الذي لا يحمد سائله ولا يؤجر سائله - [00:07:53](#) الحالة الرابعة ان يسأل من باب اغلاق المسؤول من باب تحطئة المسؤول فهذا ايضا لا يجوز لاننا نهى عن الاغلوطات والاغلوطات هو ان يسأل ما يغلط يخطئ المسؤول - [00:08:21](#)

ايضا من هذه الحالة الخامسة ان يسأل عما لا ينفعه دينا ولا دنيا. فهذا كثرته مذمومة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة السؤال والاسئلة التي لا تقرب ولا تنفع فان المسلم مأمورا لا يسأل - [00:08:41](#)

ولذا جاهز عن ابي وقاد رضي الله تعالى عنه اعظم الناس جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله وهذا بزمن الوحي في زمن الوحي اما بعد الوحي فليس لاحد ان يحرم شيئا لم يحرمه الله ورسوله - [00:09:02](#)

اذا اذا سأله ما لا ينفعه فإنه يذم ولا يحمد. ولذا نلاحظ ان في كتاب الله عز وجل كل امر لم لم ليس في معرفته فائدة ولا منفعة لم يذكر ربنا نوعه وعيته. فمثلا عندما ذكر الشجرة - [00:09:19](#)

نهي ادم عن الاكل منها لم يحدد نوع الشجرة لم يحدد نوع الشجرة ولم يعينها. وكذلك في قصة موسى عليه السلام في قصة موسى

عليه السلام مع الخضر عندما اه ان موسى عليه السلام اه نهي - 00:09:39

آآ في عندما قال لي ما ليس لك عندما قال عندما تبع الخلقال ساتبع يعني ساجعل بشرط ان لا تسألني عن شيء فكان موسى سؤاله الاول كان من باب الانكار - 00:09:59

عندما رأى آآسفينة آآ ان من باب الاستغراب ليس من باب الانكار من باب التعجب كيف تخرق سفينه لناس حملونا فيها؟ وكان سؤاله الآخر انكارا وهو عندما رأى غلاما فقتله - 00:10:17

والسؤال الذي كان بعد المفارقة كان سؤالا من باب انه آآ بنى جدارا لناس لم يقروه ولم يضيفوه فكان تعجبا يعني كان سؤالي في قذف حق السفينة وسؤال في قتل الغلام انكارا والسؤال في بناء الجدار تعجبا ففارقوا فهنا - 00:10:35

آآ موسى عليه السلام اشترط على الخضر عليه السلام اشترط على موسى الا يسأله عن شيء حتى يخبره فتعجل موسى عليه سلام الله بسؤاله فهنا يؤخذ من هذه القصة قصة موسى والخضر عندما تبعه - 00:10:57

اه ان المسلم لا يسأل الا بعد ان يؤذن له بالسؤال ولا يتوجه شيئا قبل او انه وكذلك وكذلك في هذه الاحاديث ذكرها البخاري رحمة الله تعالى ان المسلم طالب العلم لا يسعى لشيء لا ينفعه - 00:11:19

ولا يقربه الى الله عز وجل. ذكر في هذا الباب احاديث. ذكري عن سعيد ابن عبد ايوب المصري. عن ابيه ان قال ان اعظم سنن جرما من سأله عن شيء لم يحرم فحرم هذا الحديث حكمه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

فمن سأله عن شيء لم يحرم فحرم وهذا من اعظم الناس جرما لانه تسبب في تحريم شيء كان حلالا على المسلمين. ولا شك ان هذا امر محرم يجوز ويلحق بهذا من سأله عن شيء فشق عن المسلمين بسؤاله خاصة في امور الدنيا قد يسأل انسان عن عن شيء -

00:11:58

فيمنع الناس من هذا الشيء الذي تنتفع به الناس من اجل سؤالي ومسألي. فنقول هذا ايضا لا يجوز لا يجوز لهذا ليسأل السؤال ويؤخذ من هذا قاعدة ان كل من تسبب في منع المسلم المباح - 00:12:18

او في جلب شر المسلمين انه اثم وجرمه من اعظم وجبن اعظم الاجرام لانه تسبب في جرم كبير فهذا الذي سأله عن شيء لم يحرم فحرم كان جرم من اعظم الذنوب لانه حرم حينا من اجل مسأله - 00:12:34

كذلك ايضا يقال من تسبب في اذى على المسلمين بسؤاله او بفعله او بقوله كمن فتح عينا على امر مباح فمنع من اجل اه ما فتحه او على امر محرم قد اغلق فبسأله فتح ذلك المحرم نقول هو يأخذ اثم ذلك - 00:12:51

ويأخذ ايضا اثم منع ذلك المباح على الناس. قال حدثنا اسحاق بن عفان بن وهيب عن موسى ابن عقبة قال سعيد عن زيد بن ثابت الذي اتخذ حجرة اتخد حجرة المسجد من حصير - 00:13:11

اي حجرة من حصن يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم اه ثم صلى في ليلة وصلى معه الناس ثم قال اه النبي صلى الله عليه وسلم ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم - 00:13:26

ولو كتب عليكم ما قدمتم به. البخاري اراد بهذا الحديث ان من الناس من يسعى شيء فاذا سأله عنه الزم به واذا الزمي لم يستطع فعله فلما اراد النبى صلى الله عليه وسلم على فعل اصحابه عندما حصدوا - 00:13:39

حصوا الباب وتحنحوا لاجل يخرج النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال بكم الذي صنعتم؟ هذا من جهة الفعل ويلحق بهذا ايضا من جهة السؤال. هؤلاء فعلوا فخشوا سبعين يوم ان تفرض عليهم الصلاة - 00:13:59

وكذلك من سأله عن شيء وارى به التقرب الى الله عز وجل فقد يخشى عليه من كثرة سؤاله ان يفرض عليه شيء لا يستطيعه لا يستطيعه والانسان اذا امر بامر يأتي المستطاع. الله عز وجل عندما امر بنبي اسرائيل يذبح بقرة لما تكلفو وشددوا شدد الله عليهم - 00:14:12

ولو فعلوا ما امرروا به وذبحوا اي بقرة لاتوا على امر الله ولكن لما سألوا وشددوا شدد الله عز وجل عليهم حتى اتى ببقرة يعني قليل وصفها وقليل وجودها لتشدیدهم على انفسهم - 00:14:34

فالمسلم لا يشجع على نفسه وان يبحث عن دائما عن سلامته وعن ما يسلم به دينه ودنياه. قال حديث يوسف موسى حدث ابو اسامه عن بريدة عن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه انهم سئل عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال - [00:14:54](#)

عندما قال سلوني لم يقل ذلك من باب الرضا عن عن السائلين وانما قاله مع شدة غضبه وانكاره على كثرة من سأله. فقال بعضهم من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك فلان. وسماه. وقال ابوك سأل وقال ابوك حذيفة - [00:15:14](#)

ولذا قالت ام لك رجل اما خشيت ان تفضحني امام الناس فيسمى لك غير ابي؟ قال والله لو سمعاني لعبني لانتسبت له وانما اراد ان وكان يغير فاراد ان يبرئ نفسه بيرى امه ويرى امه عند الناس فنسبه لابيه - [00:15:31](#)

ا و جاء ان رجل قال اين مدخلني؟ او مدخلني؟ قال مدخلك النار. وهذا الرجل سأله هو منافق من المنافقين فاخبر النبي وسلم انه من اهل نسأل الله ان مدخله وطريقه الى نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. ثم ذكر حديث المغيرة بن شعبة وهو فيه اه ذكر ما يقول بعد الصلاة لا الا الله وحده لا - [00:15:48](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم اعطيت. والشاهد من هذا الخبر قوله لا سمعا. قيل وقال وكثرة السؤال ويحمل النهي هنا عن السؤال الذي لا ينفع والسؤال الذي لا يفيد - [00:16:08](#)

اما سؤال يقرب الى الله عز وجل ويزداد به العبد علما فانه لا ينهى عن كثرة السؤال فيه وانما ينهى عن سؤال لا ينفع به العبد دينا ولا دنيا ولا يزداد به علما او يزيد بسؤاله تخطئة المسؤول وتغليطه او يزيد بالسؤال المراءات والسمعة - [00:16:21](#)

ان يرى مكانه ويعرف فضله وعلمه لان من الناس من يسأل ليعرف مكانه وان فلان من الناس عنده علم وانه كثير المحفوظات وكثير آالفهم والمعرفة فيسأل عن اشياء غريبة حتى يعرفه الناس بكثرة علمه هذا من - [00:16:41](#)

الذى يذم صاحبه ثم ذكر قول عمر نهينا عن التكلف من التكليف ان يسأل الانسان عن شيء لم يقع. ان يسأل الانسان عن شيء لم يقع او يسأل عن شيء يعني لم يكلف به. او يسأل عن شيء لا يعنيه - [00:16:58](#)

ولذا كان اهل العلم اذا سئل عن مسألة لم تقع قالوا اذا وقعت سل اذا وقعت سل ولذا عيب عليك الفقهاء ما يسمى بالتخمين والظل واحدات المسائل الكثيرة فهذا ليس من باب الفتوى انما من باب معرفة المسائل. فمن الفقهاء من من يعني يبالغ في ذلك حتى يذكر لو مات رجل عن - [00:17:15](#)

سبعة عشر جدا من يرثهم هذا مما لا يقع فهذا من التكلم وفي الذي يذم صاحبه. فالتكلف مذموم والتكلف منهي عن سواء في الدين او في الدنيا او في السؤال او في العلم. فكل تكلف فانه مذموم ولا يحمد صاحبه - [00:17:39](#)

ذاك ايضا حديث انس مالك في قصة النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال سلوني سلوني وغضبه صلى الله عليه وسلم فقالت من ابي؟ قال ابوك حذافة وقال اخ ابوك - [00:17:57](#)

وقال قال مدخلك النار فهذا يدل على كثرة السؤال مذمومة وان سؤال الانسان عن العامة لا ينفعه انه لا يحمد وانه ينهى عن السؤال الذي لا يقرب ولا ينفع السائل - [00:18:07](#)

ثم ذكر حديث شعبة قاه موسى من انس قال يا رسول من يا نبي الله من ابي؟ قال ابوك فلان ثم قال يا ايها الذين لا تفعلوا اشياء ان تبدى لكم تسوعكم وان تسعوا الى زوج تبدى لكم عفا الله عنها شيئا تبدى لكم تسوعكم وان تسألوا عليه نزل القرآن تبدى لكم - [00:18:27](#)

قال حتى يبحث ابن الصباح حدثنا شباب سمعت انس هناك يقول قاسم لن يبرح الناس يتسائلوا حتى يقول وهذا من الاسئلة المذمومة وان فتح باب السؤال الذي لا ينفع يجر صاحبه الى ان يسأل عن امر - [00:18:46](#)

محرم ولا يجوز فلا يزالون عن هذا الامر حتى يسأل بعضهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله؟ وهذا السؤال لا شك انه محظى ولا يجوز من بلغ هذه المرحلة عليه ان يقول امنت بالله وان يتعود بالله من الشيطان الرجيم وان يقرأ قل هو الله احد وان ينفي عن يساره وتعور الشيطان الرجيم - [00:19:02](#)

فهذا يظن مما يدل على ذم السؤال ان من اكتر السؤال ابتكلي بان يبلغ به سؤاله الى مثل هذا الامر المنكر المحرم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في قصة سؤال اليهود عندما ذكر حديث عن إبراهيم عن علقة ابن مسعود قال اتى يهوي فقال سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسأله - 00:19:25

لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم هذا الحديث ذكره البخاري ذما لاؤئك اليهود لان آآ السؤال عن الروح مما لا ينفع. يعني سواء علمت ماهية الروح او جهلتها لا يزيدك ذلك قربة ولا يبعدك - 00:19:44
عن عذاب ولا سخط انما هو زياء سؤال عن عن فضول علم عن فضول من من فضول العلم الذي لا ينفع سائله ولا يقربنا الله عز وجل ولا يبعده عن مساقط الله عز وجل. فلما سأنقل الروح من امن ربى اي لا يعلمها الا الله وما اوتitem من - 00:20:05
الا قليلا فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل لم يجب وانما تلا عليهم قوله تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى اي انها مما خلقه الله عز وجل وما اوجدها ربنا سبحانه وتعالى وهي من امر الله الذي قاله كن فهي كانت واصبحت مخلوقة - 00:20:25
بامر الله عز وجل اي هي من امر ربى سبحانه وتعالى الذي خلقها واجدها وامر بخلقها وايجادها سبحانه وتعالى وعلمها فعند الله ولا يعلم مهيتها ما هي الا ربنا سبحانه وتعالى. منهم من يرى ان الروح هي النفس - 00:20:49

منهم من يرى الروح بخلاف النفس وعلى كل حال نقول لا يعنينا مثل هذه المسائل لا تعني مثل هذه المسائل. ولذا آآ ربنا سبحانه وتعالى عندما ذكر قصة اصحاب الكهف ذكر عددهم - 00:21:06

فذكر لهم اربعة وخمسة وسبعين الى ان قال والسبعين ثامنهم كلهم رجما بالغيب فابتطل الثاوي الاربعة والخمسة ستة واثبت السبعة والثمانية. فال صحيح انه السابع لهم سبع وعدهم لكن معرفة عدهم هل يقرب وهل يفيد؟ وهل فيه فائدة؟ نقول لا فائدة في معرفة العدد انما الفائدة ما جاء في آآ - 00:21:23

ايونهم لذلك الغار وتركهم لدين ابائهم ولزومهم لتوحيد الله ودين الله وكرامة الله لهم بان اباقاهم ثلاث مئة سنة او تزيد هذا هو الفائدة التي يحتاجها المسلم. اما عددهم وكلهم ولو نه هذا لا فائدة فيه. ولذا - 00:21:50
ولذا لم يذكر ربنا اه العدد الذي اه ذكره هؤلاء وانما ذكر قالوا ثياب كلب وخمسة كلب ثم قال سبع وثامن كلب ثم قال رجما بالغيب فهذا كله لا يعلم عده الا الله عز وجل. فالذي يعيينا هنا ان المسلم - 00:22:08

يسأل عما ينفعه او ينفع غيره. والا يسأل عن امر لا يقربه الى الله عز وجل وان يجتنب الاغلوطات في المسائل وان يجتنب المسألة لا تقربه ولا تنفعه بهذا يكون قد اعتصم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا الباب باب كثرة السؤال في السنة في الاعتصام ان من الاعتصام بالسنة - 00:22:29

الا يكثر المسلم السؤال فيما لا يعنيه والا يتكلف ما لا يعنيه وانما اذا امر بشيء ان يأتي منه ما استطاع وادا نهي عن شيء اجتنبه وان ساب هلاك الامم قبلنا بسبب اختلافهم على انبائهم - 00:22:53

وكثرة سؤالهم فكترة السؤال سبب للاختلاف وسبب للنزاع والفرقة. هذا ايضا من الاسباب التي يترتب عليها كثرة السؤال والله اعلم. احسن الله اليك. يا شيخ في سؤال يتبدادر الى الذهن. الحين يا شيخ الطلاب عند المدرس - 00:23:14
يعني مثلا المدرس يحدد ما سيكون عليه في الاختبار. فيأتي بعض الطلبة ويسأل المدرس يقول هذا معنى هذا اجروا الطلاب يردون عليه لا تسمعون اشياء انت ولذلك يعيشون بالالية. هم - 00:23:35

في شيخ اه لا اقول هذا هذا الاستدلال في غير محله فمع انها يعني يسمى عند اهل العلم يسمى هذا بالاقتباس اه فالاقتباس من اقتباس الآيات من الآيات من علقت بسبب وحكم لا يتتجاوزه الى غيره. فاقتباسات لا يجوز وهو محرم - 00:23:49
ومن الآيات من يكون سياقه على سياق الامثال كما يقال آآ كما ذكر ابن طالب رضي الله تعالى عنه عندما جاء ابو سفيان في طلب شفاعته عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

آآ ذكر قوله تعالى قل له لا ترتدي عليكم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فهذا اقتباس هذا اقتباس من القرآن مع ان الاقتباس كان في قصة يوسف مع اخوه - 00:24:27

وهو يعني اصبح مثلا اذا قال لا تترتب عليكم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فهذا اصبح يجري مجرى الاقتباس فيه جائز. اما ما كان خاصا في واقعه وفي قضية - [00:24:41](#)

وفي على سهم معين فلا يجوز ان يغتسل فيه. فمثل قوله تعالى لا تنسوا الاشياء ان تبدي لكم تسؤالكم. هو الاصل في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن امور الدين والشريعة - [00:24:57](#)

فيؤخذ من هذا لا تعنى شيئا قد يؤخذ منها ان الانسان لا يسعى لشيء لا يعنيه ولا ينفعه. وقد يسأل وقد يسأل عن شيء فيبدو له ما يسأله. فيكون هذا ايضا من اقتباس الذي يجوز. يعني لا تسأل اشياء ان تبدي لك - [00:25:08](#)

تسوءك ويدخل في دم كثرة السؤال مع ان هذا هذه الاية في وقت التشريع اما بعد انتهاء التشريع ما تنزل لان بعد التشريع يجوز ان يسأل الف سؤال اذا كان يريد ان يتعلم دينه. اما سؤال - [00:25:23](#)

الغلوطات او سؤال آآ يعني ما يسمى آآ بتخطئة العالم او بسؤال بتكثر المراءات هذا ذكره العلم انه الانسان قد يسأل الانسان يسأل من المسألة دقيقة بين طلاب حتى يعرف الطالب انه - [00:25:39](#)

مم. قال له صاحب علم صاحب فهذا يظل على حسب نية السائل. والاصل في باب السؤال ان الانسان يسأل ما ينفعه. او ينفع غيره. اللي قد يكون يعني مسألة ولكن الحضور لا يعلم المسألة هذى واحتاج ان ابين لهم - [00:25:54](#)

يا شيخ وش حكم؟ من يسئل ثيابه؟ واكثر من فيه؟ ولا يعرف الحكم؟ لكن اريد ان ابين الحكم عند الجميع. نقول هذا مقصد حسن. ويحمد سائله. احسن الله اليك ليش؟ كلها يعني مفيدة الروايات - [00:26:12](#)

لا فرق بين رواية في كتب المستشرقين هاي دعوة للنصرانية. لا يقول من الروايات عند المستشرقين الرواية عن الصدقة ورواية عن يقول عندنا في الاسلام ما يغني عن مثل هؤلاء. يعني اذا اردت ان تربى الناس على الاخلاق فعليهم بالقراء والسنة. اذا اردت ان تربيه - [00:26:33](#)

الهدي عليكم بسنة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فيها جميع ما يحتاج المسلم بالكرم وشجاعة وجود واحسان قرأت قصة النبي صلى الله عليه وسلم كاملة - [00:26:53](#)

من ولادته الى موته وجدت العجب العجاب. يعني بعضهم هناك الحكمة ضالة المؤمن ما في حرج يعني وصدقك وهو كذوب. قد يقول الكافر مقوله تنفع المسلم. فيقبلها المسلم ما في حرج. خاصة في بعض اه يعني اه - [00:27:08](#)

اذا هذا الذي القصة ذكر ابن خلفان وكان احدهم من المؤرخين ومن ما يسمى الرحالة لكن قصة عجيبة. يقول مررت وكان مكلف بعد من بعض الخلفاء بالرحلة. مترا واحد ابن بطوطة لكن - [00:27:28](#)

اسلامي فيقول فاتيت الى مدينة يعني سبحانه الله هذا خير قصة اخرى القصة التي تعنيها قصة رجل كافر. كافر من اهل المغامرات دخول الغابات وديار السباع. ويوم تتعاشوا بين السباع - [00:27:48](#)

يقول فاتمت مرة ونمت بانم على شجرة وانا عشان ما تأتيني الحيات ولا السباع لان في غابة كلها سباع في مغامرة في ثلاثة شهور يقول فنمت اذا سمعت صوت زقرقة عصفور صد صايج ونظر قمت اناظر عصفور شي صاير - [00:28:08](#)

اذا هي ام على على عش جنينها عش صغيرها فراقها. وانا الا الذي حيدت الكبيرة تأتي بترجع ولا بتشفوفها ولا بتشفوف الحي وتذهب عيالها. وتصبح يقول يناظرها يقول كذا عصفور اخر بعيد - [00:28:28](#)

قريب من الاكل واخذ ورق قبل الارض واتى بها وغطى بها العش يقول وانا اقول اش تبغى؟ وش تلغى يغطي هو الحياة جاي عشان يوم غطيتها بتغطي العصافير يقول جا الحياة وصوتي وخلاف ما بقي الا ان يهدم وصل - [00:28:58](#)

يقول سبحانه الله وينطوي يسقط الحي ذا من اعلى من اعلى الشجر ويسقط على الارض. ويهرب سبحانه الله يقول فذهبت واخذت الورقة التي وضعها العصافور وذهبت بها الى امريكا وبريطانيا فحلاني - [00:29:18](#)

سروا لها تحليل هذى الشجرة يقول فوجدوا فيها مادة سمية شرسة السم. سبحانه الله حقيقة تدري ان فيها وهذى الشجرة ذي هي الوحيدة تقتل الحيات. سبحانه الله. من علم هذا العصافور ان هذه الشجرة هي اللي تطلب من هذه الحياة - [00:29:38](#)

هذه العبرة ومع انه مسلم كافر بس انا اقول يعني هو اخذني يقول ان كل ضعيف له سلاح تقوى به. اي لا يغير كثرته يقول كذا يقول
خذها ان ما من ضعيف الا وله سلاح يرد البطش الظالم وقوة اقوى منه. هنا نقول ان الذي خلق كل شيء اعطى كل شيء -

00:29:58

الله سبحانه الله سبحانه وتعالى اعطى هذا العصفور قدرة يدفع بها عن صفاره وعن فراخه. وان ما من قوي الا وفيه شيء اقوى منه
حتى العصوب الضعيفة هذا استطاع ان يرد الحية. هذى عبرة. فلو عجبك القصة هذى ذكرها - 00:30:18